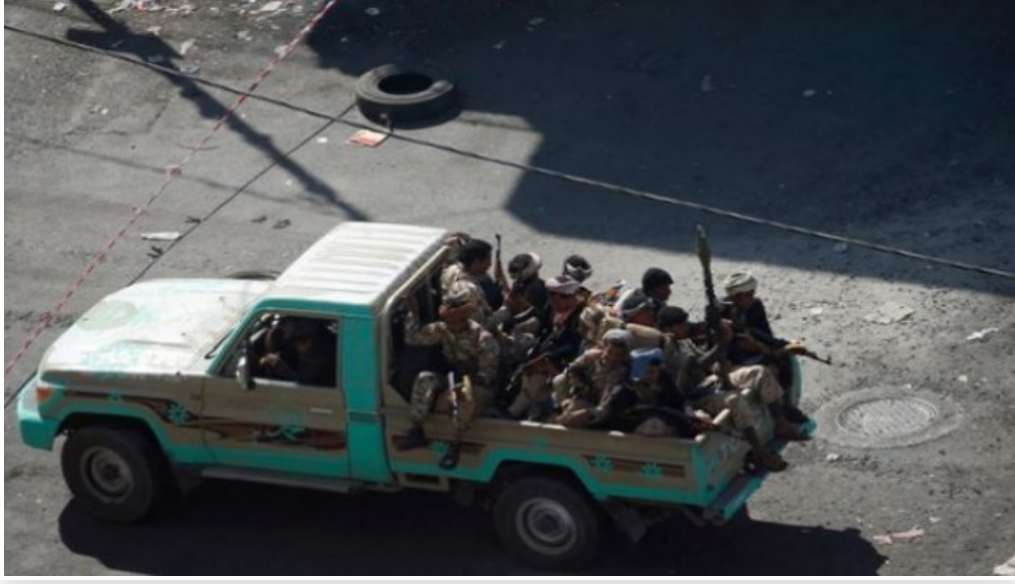


# تصاعد الاشتباكات بين الحوثيين وصالح والتحالف يقصف صنعاء



الاثنين 4 ديسمبر 2017 11:12 م

استهدفت سلسلة من الغارات الجوية صنعاء الاثنين، كما ذكر شهود عيان، بينما امتدت المواجهات بين القوات الموالية للرئيس اليمني المخلوع، علي عبد الله صالح، وجماعة أنصار الله "الحوثيين" إلى خارج صنعاء

واستهدفت الغارات مواقع بالقرب من مطار صنعاء الدولي ووزارة الداخلية اللذين يسيطر عليهما عناصر حركة أنصار الله، كما ذكر سكان ومصدر داخل المطار

وذكر مصدر في المطار لوكالة الأنباء الفرنسية، أن الغارات استهدفت قواعد للحوثيين بالقرب من المطار لكن المطار بحد ذاته لم يقصف

في وقت سابق، كشف مسؤول رفيع في جماعة "أنصار الله" في اليمن، مساء الأحد، عن إلقاء المسلحين التابعين للجماعة في صنعاء القبض على قياديين رفيعين مقرين من الرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح

وقال المصدر لـ "عربي21"، مشترطاً عدم ذكر اسمه، إن اللواء مهدي مقولة، الذي يتهمه الحوثيون بإدارة المعارك ضدهم في مديرية سحان، جنوب صنعاء، سلم نفسه للمسلحين الحوثيين

وأضاف أن اللواء مقولة الذي كان قائدا للمنطقة العسكرية الجنوبية سابقا، سلم نفسه، بعد محاصرته من الحوثيين في سحان

وبعد العرض الذي قدمه الرئيس المخلوع، علي عبدالله صالح، بفتح صفحة جديدة مع السعودية، قال عضو المكتب السياسي في جماعة "أنصار الله"، محمد البخيتي، إن الحوثيين مستعدون للحوار مع السعودية أيضا

وفي تصريحات لصحيفة "الراي" الكويتية، أضاف البخيتي أنه يجب إتاحة المجال للعودة إلى طاولة الحوار، لكون ما يحدث في اليمن "هو نتيجة غياب الحل السياسي".

ودعا صالح، السبت الماضي، التحالف العربي بقيادة السعودية إلى أن "يوقفوا عدوانهم، وأن يرفعوا الحصار" عن اليمن، متعهدا بفتح "صفحة جديدة" معهم، بعد سنتين من المواجهات ومن تحالفه مع المتمردين الحوثيين

وقال صالح، في خطاب نقله التلفزيون: "أدعو الأشقاء في دول الجوار والمتحالفين أن يوقفوا عدوانهم، وأن يرفعوا الحصار، وأن يفتحوا المطارات" وسنفتح معهم صفحة جديدة "سنعامل بشكل إيجابي" وكيفي ما حصل في اليمن، وما حصل لليمن".

وأجبرت مواجهات تجددت في العاصمة اليمنية صنعاء، المدارس والمحال التجارية على إغلاق أبوابها، بينما يشير سكان إلى أن التحالف الذي استمر ثلاثة أعوام بين قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح والحوثيين ينهار ليتحول إلى "حرب شوارع".

وبحسب الباحث في المعهد الوطني للأبحاث العلمية ومركز الأبحاث الدولية في باريس، لوران بونفوا، يتهم الحوثيون صالح منذ عدة أشهر بالغدر وبالتفاوض سرا مع السعوديين، لكن صالح الذي يفكر في استخدام ابنه كبدل، يرى في التقارب مع السعودية مخرجا منطقيا بالنسبة له

